

المدخل إلى النحو والصرف والإملاء | الدرس ٦٣ | أنواع المعارف: الضمائر (٢)

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس السادس والثلاثين. من دروس المدخل الى النحو والصرف والاملاء. في هذا المدخل تعلمنا ان نلجأ الى النص من باب المعنى لتندرب على مهارتين. المهارة الاولى تفكيك النص الى جمل وتفكيك الجمل - [00:00:14](#) الى كلمات والمهارة الثانية تصنيف الجمل الى صغرى وكبرى وتصنيف الكلمات الى افعال وحروف معنى واسماء شرحنا الافعال وفرغنا منها وبدأنا في شرح الاسماء ووقفنا مع هذا الاصل المطرد في الاسماء وهو - [00:00:34](#) وان الاسم نكرة معرب بعلامات اصلية ظاهرة او مقدرة. فهذا هو الاصل المطرد وخرج عنه اه اه جميع من الاسماء. فاذا عرفنا هذه المجاميع التي خرجت عن هذا الاصل فقد اتقنا معرفته. لذلك - [00:00:54](#) هذه اللوحة ستظل ثابتة حتى انتهي من شرح جميع هذه الابواب حتى يعرف طالب العلم السياق الذي جاءت فيه اذا هذا الاصل الذي قررناه الاصل في الاسم انه نكرة وهذا القيد خرج عنه وتفرع عنه المعارف - [00:01:17](#) معرب فخرجت الاسماء المبنية الاعراب بعلامات اصلية فخرجت الابواب المعربة بعلامات فرعية بهذا الترتيب الذي ترونه. بدأنا في شرح المعارك المعارف شرحت الاعلام وشرحت المعرفة بال وفي الدرس السابق بدأت في شرح الظمائير وفي هذا الدرس ان شاء الله تعالى - [00:01:39](#) ساستكمل شرح هذا الباب النكرة هي الشائعة التي تطلق على كل فرد من افراد جنسها فالاسم النكرة يصح تنزيله على كل فرد من افراد جنسه. اما المعرفة لا هي تفضي الى تحديد - [00:02:04](#) وتعيين على مستوى الجنس بالمعرف بال وعلى مستوى المعين. في الاعلام تعين الشخص المقصود بهذا العلم في حيز تعريفه واليوم ان شاء الله تعالى نستكمل الحديث عن الظمائير آآ تذكرون في الدرس السابق قلت لكم النوع الثالث من انواع المعارف والضمائير [00:02:26](#) الى - [00:02:26](#) متصلة ومنفصلة. في الدرس السابق تحدثنا عن الظمائير المتصلة وفي هذا الدرس ان شاء الله تعالى عن الظمائير المنفصلة. اذكركم بانني قلت لكم الظمائير سميت بهذا الاسم بانها تظمر فيها الدلالة تظمر فيها الدلالة. وبينت لكم ذلك في الظمائير المتصلة وسابقينه ايضا - [00:02:58](#) ضمائير المنفصلة. قلت لكم الظمائير المتصلة هي اسماء لا يصح الابتداء بها. لماذا لانها غير مستقلة. لماذا؟ لانها تتصل بكلمة سابقة. لها ويضم فيها اه الدلالة تظمر فيها الدلالة اه على اه متكلم والمخاطب والغائب مع عدد وجنس - [00:03:28](#) في هذا الدرس ان شاء الله تعالى سنتحدث عن الظمائير المنفصلة. الظمائير المنفصلة هي كلمات اظمرت فيها الدلالة على المتكلم وعلى المخاطب وعلى الغائب مع عدد وجنس. طيب ما الفرق بين المنفصلة والمتصلة؟ الفرق في - [00:03:58](#) وهو ان المنفصلة كلمات مستقلة ولذلك يصح الابتداء بها اه يوم امس قلت لكم عدد الظمائير المتصلة تسعة واليوم اقول لكم عدد الظمائير المنفصلة ثمانية. هذه الظمائير المنفصلة هي انا - [00:04:18](#) نحن انت وفروعه هو وفروعه اياي ايانا اياك وفروعه اياه وفروعه. ساتحدث عن هذه الظمائير الثمانية في هذا الدرس ان شاء الله اه تعالى. اه لاحظوا معي الظمير انا حين اقول انا - [00:04:40](#)

فهو معرفة غاية المعرفة انا لذلك المتلقي السامع يفهم من المقصود يعرف عين المقصود اني اتحدث عن نفسي انا لذلك هذا هو

التعريف اذا ليس نكرة بل معرفة لانه يعين مسمى - [00:05:07](#)

فهو معرفة. طيب وسميته ظاهرة لان له مسمى. فهو يدل آآ على معنى بنفسه غير مقترن بزمان بزمان محصن من البنية. ولو اردنا ان

نقيم الدليل على اه اسمية هذه الكلمة فنقول انها تقبل الخبرية لذلك حين اقول انا آآ قائم او انا اشرح - [00:05:26](#)

لاحظوا معي اني اسندت الى انا القيام. واذا قلت انا اشرح الدرس فقد اسندت الى انا شرح الدرس لذلك هو يقبل الاخبار عنه. ويقبل

الفاعلية حين اقول ما حظر الا انا - [00:05:58](#)

الا انا فلاحظوا ان الدليل على سميته قائم فهو اسم قطعاً ونقيم الدليل على سميته نصنفه في الاسماء بهذا الشكل الذي ترونه. وهو

ظهير لماذا؟ لان انا اضمربنا فيه الدلالة على ماذا؟ الدلالة على التكلم - [00:06:18](#)

عن النفس والدلالة على الافراد والدلالة على الجنس لان المذكر يقول انا والمؤنث يقول انا اذا الذي يفصل في مسألة الجنس هو

السياق. لذلك حين يقول المذكر انا فقد اضمربنا فيه الدلالة على التذكير وحين تقول الانثى انا فقد اضمربنا فيه الدلالة على التأنيث -

[00:06:40](#)

هذا في مقام التكلم. طيب عندنا الظهير الثاني نحن نحن آآ هو اسم لان له مسمى ويمكن اقامة الدليل على اسميته بالعلامات كما

ذكرت آآ في هذا الظهير قبل قليل. طيب انا تظمر فيه الدلالة على ماذا؟ تظمر فيه الدلالة على التكلم. اذا قلت نحن عرفنا - [00:07:06](#)

انك تريد التكلم. طيب وتظمر فيه الدلالة على التثنية او الجمع وتظمر فيه الدلالة على الجنس اما التذكير واما التأنيث واما التأنيث

لاحظوا معي اذا الذي يفصل هنا وهنا هو السياق لان عندنا في العربية حين تتكلم عن نفسك - [00:07:32](#)

مفردا تقول انا مذكرا ومؤنثا. طيب اذا تكلمت عن نفسك وعن اخر معك. يعني عن اثنين او عن اثنتين تقول نحن. طيب عن جماعة

في الذكور والاناث تقول نحن اذا السياق هو الذي يفصل - [00:08:02](#)

وقد لمح العلماء هنا ان التثنية محمولة على الجمع لا على الافراد مع انها متوسطة بينهما هنا المفرد وهنا الجمع وهنا المثني ومن

العلماء من يستدل على ذلك ان بان صلاة الاثنين صلاة ماذا؟ صلاة جماعة صلاة الاثنين صلاة جماعة فجاء هذا الظهير مشتركا بين -

[00:08:20](#)

والجمع وبين التذكير والتأنيث والسياق يفصل في ذلك. اذا حين يمر معنا الظهير انا مباشرة هو اسم طيب معرفة ولا نكرة؟ معرفة

لماذا معرفة؟ لانه من الظمائر. من الظمائر المتصلة من منفصلة؟ لا من الظمائر المنفصلة. لانك تبدأ - [00:08:50](#)

الكلام تقول انا كذا نحن كذا فهو لا يلتصق بكلمة سابقة. طبعاً لاحظوا معي هنا مقام التكلم وهنا اقامة التكلم لذلك نحن هي فرع عن

انا لذلك المفرد انا ويتفرع عنه نحن ولكني احببت ان - [00:09:10](#)

اسرد الظمائر امامكم حسب الالفاظ كما اه ترون. وفي الدرس القادم ان شاء الله تعالى سالم شتات ضمائر اه بقسمة اخرى سترونها

حتى اه اه يلتقطها الذهن التقاطة واحدة ثم اه - [00:09:30](#)

ترسخ ان شاء الله تعالى. لاحظوا معي الظهير الثالث. الظهير الثالث انت. ها انت قواسم له مسمى واقامة الدليل على اسميته واضحة

وهو ظهير. من انواع المعارف. طيب ما الذي اظمر فيه؟ نقول اغمر في - [00:09:50](#)

الخطاب واغمر فيه الافراد واغمر فيه التذكير هذه المعاني الثلاثة اضمربت فيه. طيب حين فرغت العرب قرعت عنه الفروع الاخرى

وظفت اللفظ نفسه وغيرت بمقدار. غيرت فقط بالمقدار الذي يؤدي الى تنويع المعنى وهذا من ذكاء العربية. من ذكاء العربية لان في

هذا شيء يشبه الاشتقاق وهو ان - [00:10:12](#)

انطلق من اللفظ آآ من اللفظ نفسه. لذلك لاحظوا معي استثمروا الفتحة هنا للدلالة على التذكير. ابقوا اللفظ نفسه الهمزة والنون والتاء

واستثمروا الكسرة هنا فاصبحت طبع تدل على الخطاب وتدل على الافراد وبهذه الكسرة تدل على ماذا؟ تدل على التأنيث. لاحظوا

هنا - [00:10:46](#)

استثمروا انت ثم اتوا بماء للدلالة على الخطاب وعلى التثنية لاحظوا معي وعلى التثنية وعلى الجنس اما مذكر واما مؤنث حسب

حسب السياق. فلاحظوا انت انت طيب هنا جاءوا بالميم انتم انتم فاصبحت تدل على الخطاب وتدل على - 00:11:13 وتدل على التذكير هذه المعاني المظمرة. طيب هنا انتن. اتوا بالنون المشددة مع انت تدل على الخطاب وتدل على الجمع وتدل على التأنيث فهي ظمائر. لذلك نقول انت وفروعه. التفرع سهل - 00:11:42

انت مفرد مذكر انت انت للمؤنث انتما المتنى المذكر والمتنى المؤنث انتم انتن. طيب عندنا الظمير الرابع هو الظمير هو هو لاحظوا معي هو اسم وهو معرفة وهو معرفة لانه من الظمائر - 00:12:02 وهو من الظمائر المنفصلة وقلنا هو من الظمائر لان اظمرنا فيه الدلالة على ماذا؟ الدلالة على الغيبة فهو يدل على الغائب وهو يدل على الافراد وهو يدل على التذكير فهذه المعاني الثلاثة اظمرت فيه بالوضع الاول. واصبحت مشتركا دلاليا فيما بيننا. طيب التفرع - 00:12:25

معي هنا هو بالواو هنا قالوا هي بالياء فاصبح بدل التذكير التأنيث. ثم قالوا هما لاحظوا معي اتوا بالتثنية هنا باضافة ماء وهنا باضافة ماء. فاصبحت تدل على الغيبة وعلى التثنية وعلى التذكير - 00:12:51

او التأنيث والسياق يفصل نطيب في الجمع اتوا بالميم كما اتوا بالميم هنا. لذلك اصبح الظمير يدل على الغيبة ويدل على الجمع ويدل على التذكير. اتوا هنا النون مع الهاء كما اتوا بالنون المشددة هنا في انتن - 00:13:10

فاصبحت تدل على الغيبة وعلى الجمع وعلى التأنيث وعلى التأنيث. لاحظوا معي هذه الظمائر الاربعة انا او يتفرع عنه نحن انت وفروعه هو وفروعه هذه الظمائر الاربعة هي ظمائر منفصلة - 00:13:27

لكن العلماء لاحظوا انها لا تأتي الا في محل رفع. فقالوا سنسميها ظمائر الرفع المنفصلة وسيأتي بعد قليل الحديث عن هذه الظمائر ان لها اسم اخر. اذا اربعة هي ظمائر رفع المنفصلة. انا نحن انت وفروعه هو وفروعه. طيب - 00:13:47

عندنا الظمير الخامس والسادس والسابع والثامن بينها مشترك. لاحظوا معي هذه الظمائر الاربعة لاحظ العلماء ان صدر الظمير فيها جميعا هو ايا ايا ولكن للمتكلم المفرد اظافوا الياء فتصبح اياي - 00:14:17

اياياي كاملة اظمر فيها الدلالة على ماذا؟ اظمر فيها الدلالة على التكلم واظمر فيها الدلالة على الافراد واظمر فيها الدلالة على الجنس التذكير او التأنيث والسياق يفصل طيب حين ارادوا التفرع - 00:14:45

الى التثنية والجمع غيروا اخر الظمير فقالوا اياي لاحظوا ايا مشتركة قالوا هنا ايانا فاصبح اهذا الظمير ايانا؟ اظمرت فيه الدلالة على التكلم وعلى اما التثنية واما الجمع حسب السياق وعلى الجنس اما التذكير - 00:15:07

واما التأنيث واما التأنيث والسياق يفصل. فما قلناه هنا قلناه هنا. اه لذلك اذا قلنا ايانا ونحن جماعة فهي تدل على التكلم والجمع. واذا قلنا ايانا ونحن اه اثنان فهي تدل على - 00:15:32

تكلم والتثنية. ايضا هذا ينساق على التذكير والتأنيث. اذا كان اه المقصود اه عند التكلم جماعة الذكور فهي تدل على التذكير. واذا كان آ المقصود جماعة الاناث فهي تدل على - 00:15:52

التأنيث وهذا واضح. لاحظوا معي عند الانتقال لاحظوا معي هنا التكلم هنا التكلم. كما ان هنا انا للتكلم ونحن للتكلم ويمكن ان نجعل نحن تتفرع عن انا هنا ايضا ايانا هي تتفرع عن اياي. طيب عند نقل الظمير من مقام التكلم الى مقام الخطاب غيروا - 00:16:12

وايضا اخر الظمير فاتوا بالكاف المفتوحة فاصبح الظمير اياك اياك هو اسم لان له مسمى. اذا انا اقيم الدليل على سميته بالدلالة. واقيم الدليل بالعلامات لانه يمكن ان يقبل المفعولية اياك نعبد لم نعبد الا اياك - 00:16:36

يمكن ان تقيم الدليل على اسميته بسهولة. لذلك اذا صادفنا نقول هو اسم وهو معرفة وهو من الظمائر المنفصلة طيب لماذا من الظمائر؟ لان اظمرنا فيه الدلالة على ماذا؟ لاحظوا معي الخطاب - 00:17:02

فهنا الخطاب من الكاف والافراد والتذكير العرب استثمرت ايضا في التفرع اللفظ نفسه فاتوا بالكاف المكسورة لتدل على التأنيث ها مع دلالتها على الافراد وعلى الخطاب. ثم اتوا بي اياك واطافوا ماء كما اضافوها هنا وكما - 00:17:20

وها هنا لاحظوا هنا منطق في هذه اللغة اللغة الذكية الذكية لذلك اتوا بما فايكما اصبحت تدل على الخطاب وتدل على التثنية وتدل

على الجنس والسياس يفصل. طيب اياكم استثمروا الميم هنا كما استثمروها هنا وكما استثمروها هنا لذلك اصبح الظمير اياكم -

00:17:49

يدل على ماذا؟ يدل على الخطاب ويدل على الجمع ويدل على التذكير. استثمروا النون المشددة فاصبحت اياكن اظمرت فيها الدلالة على الخطاب وعلى الجمع وعلى التأنيث. طيب حين انتقلوا من - 00:18:15

مقام الخطاب الى مقام الغائب غيروا الجزء الاخير من الظمير فقالوا اياه ها فاصبح اياه لماذا؟ اصبح ضميرا لان العرب اظمرت فيه الدلالة على ماذا؟ على الغيبة وعلى الافراد الدلالة على الغيبة وعلى الافراد وعلى التذكير - 00:18:37

طيب حين قالوا اياها اصبح مكان التذكير التأنيث اياه ما حين اتوا بماء تدل على الغيبة وعلى التندنية وعلى الجنس. اياهم استثمروا الميم بالطريقة نفسها اصبحت هنا تدل على الغيبة وتدل على الجمع وتدل على التذكير. اياهن الغيبة والجمع - 00:19:04

تأنيث هذه الظمائر الاربعة لاحظ العلماء اياياي ايانا اياك وفروعها واياه وفروعها انها لا الا في موضع نصب فسموها ظمائر ماذا؟ ظمائر النصب المنفصلة المنفصلة. هدي في هذا الدرس كما كان هدي في الدرس السابق هو ان تعرف الظمائر المتصلة وان تعرف الظمائر المنفصلة وان تعرف موضع هذه الظمائر من هذا السياق - 00:19:33

بهذا اكون قد شرحت الظمائر المتصلة تسعة افرادا وبينت كيف جمع العلماء الظمائر المتشابهة تحت اسم واحد وشرحت الان الظمائر المنفصلة الثمانية حتى نعرفها. اه في الدرس القادم ان شاء الله تعالى - 00:20:07

ساضع الظمائر المتصلة والظمائر المنفصلة آ متجاوزة في جدول واحد حتى نراها مرة واحدة بقي في هذا الدرس انا اقول لكم ان العلماء اختلفوا في هذه الظمائر الاربعة مع فروعها - 00:20:31

اياي ايانا اياك اياه. فقالوا هل الظمير هو اياياي كاملة ام نقول الظمير هو ايا ونجعل آ المصق الذي الصق بابه كلمة مستقلة. وهذا يؤثر لماذا يؤثر في التفكير؟ لذلك اذا اخذت بالرأي الاول وهو ان اياي - 00:20:51

اه اه كلمة واحدة فتقول اياياي دون تفكيك وتقول نوعه اسم وهو من الظمائر تكون بهذا على مذهب على مذهب من مذاهب العلماء وهو ان الظمير اي كاملا ايانا كاملا اياك كاملا - 00:21:16

اياه كاملا مع الفروع طيب القول الثاني قالوا لا القول الثاني نحن نقول ايا كلمة وهي الظمير وما بعدها كلمة ما بعدها هذا يقصدون ماذا؟ يقصدون اياي الياء ايانا ناء - 00:21:36

اياك الكاف اياكي الكاف المكسورة كما كم كنا اياه اياها اياهم اياهم اياهن فيقولون هذه كلمة وهي اسم ويقولون هذه كلمة مستقلة ثم اختلفوا في نوعها منهم من قال هي حرف - 00:21:55

ومنهم من قال هي اسم. والراجع عند اه على هذا القول هو انها حرف. لانك اذا قلت اسم فقد اه جمعت ضميرين في كلمة واحدة وهذا فيه اشكالات ولا اريد ان اخوض في المسألة الخلافية فقط اريد ان اعلمك ما يكفيك في مسألة التفكير. اعيد - 00:22:19

اقول عند التفكير لك ان تجعل اياي كلمة واحدة وهذا مذهب وتقول هو اسم وهذا هو الاسهل والايسر والافضل ولك ان صلها الى كلمتين فتقول ايا كلمة وهي اسم والياء كلمة وهو حرف. حرف يدل على ماذا - 00:22:42

ارفل للتكلم. طيب ايانا لك ان تقول ايانا كلها. كلمة وهي اسم ولك ان تفصلها الى كلمتين تقول كلمة وناء كلمة. ما نوعية اسم؟ من الظمائر؟ وانا تقول هي حرف للدلالة على التكلم على الجمع - 00:23:02

طيب اياك لك ان تجعل تجعل الكلمة كاملة واحدة وتقول هي اسم ولك ان تقسمها اياه لك ان تجعل الظمير كاملا كلمة واحدة وهو اسم ولك ان اه تقسم هذه الكلمة - 00:23:22

اه قسمين. الاولى والافضل والراجع آ عندي هو ان اياي كلها كلمة آ كلمة واحدة وهي اسم. لماذا؟ لان حين نقول ظمير فما الذي اظمرت فيه كيف انزل مصطلح الظمير علانية لوحدها؟ هي مع اياياي مع اياياي بوجود هذه الياء اظمرنا فيها التكلم - 00:23:42

واظمرنا فيها الافراد واظمرنا فيها الجنس. لذلك اذا قلت ايا هي الظمير وما بعدها حرف. فالحقيقة ان المعاني هذه المعاني المظمرة لا تأتي الا مع هذه الياء. لذلك هذا هو الراجع عندي هو انها كلمة واحدة - 00:24:11

دياي ايانا اه كلمة واحدة وهي اسم اياك كلمة واحدة وهي اسم اياه كلمة واحدة وهي اسم وكذلك اياك وفروع اياه هذه هي الضمائر المنفصلة وبهذه الفائدة وصلت الى نهاية هذا الدرس - [00:24:31](#)

وفي الدرس القادم ان شاء الله تعالى ساقف وقفة قصيرة لوضع الضمائر المتصلة والمنفصلة في اه جدول واحد والى ان التقيكم في الدرس القادم ان شاء الله تعالى استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:24:51](#)